



كلية التربية

قسم أصول التربية

القضايا التربوية في الصحافة المصرية

دراسة تحليلية

في الفترة من ٢٠٠٥ إلى ٢٠١٥ م.

مستخلص بحث مقدم لنيل درجة الدكتوراه في التربية

مقدم من

الباحث/ سلامة عمر بدر جبريل

تخصص أصول التربية

إشراف

أ.د/ عبد الناصر سعيد عطايا أ.م.د/ منى محمد السيد الحرون

أستاذ أصول التربية المساعد

ووكيل الكلية لشئون التعليم والطلاب

كلية التربية - جامعة مدينة السادات

أستاذ ورئيس قسم أصول التربية

كلية التربية بالقاهرة - جامعة الأزهر.

١٤٣٩ هـ - ٢٠١٨ م

المقدمة:

تؤدي وسائل الإعلام دوراً مهماً في كافة المجالات والبيئات السياسية والاجتماعية والاقتصادية والثقافية والتربوية ، ويتزايد هذا الدور أهمية في الدول النامية التي تحتاج إلى استخدام كافة الإمكانيات المتاحة لتحقيق أهداف التنمية الاقتصادية والاجتماعية لديها.

ويمثل مجال التربية والتعليم بمستوياته المختلفة أحد المجالات الرئيسة التي يمكن لهذه الوسائل أن تؤدي فيها دوراً واضحاً ومنتجاً بحيث يتكامل دور هذه الوسائل مع الأجهزة التعليمية في المجتمعات النامية، حيث تزداد الحاجة إلى كافة الجهود والمساعدات التي يمكن أن تؤدي إلى تدعيم نظم التربية والتعليم على اختلاف مستوياتها.

إن التربية شأن مجتمعي، لا شأن أفراد ولا تتحكم فيها هيئات أو مؤسسات بعينها منفردة بل يجب أن تشترك وتؤثر كل فئات المجتمع ومؤسساته في صنع قراراتها واتخاذها^(١).

فكل مؤسسات المجتمع وأجهزته تعمل لتنمية وتطوير المؤسسة التربوية باعتبارها المؤسسة التي يعتمد عليها في التنمية الشاملة للمجتمعات ، فالتربية في المجتمعات تؤدي عن طريق الأفراد (الآباء والأمهات) والمؤسسات (التعليمية والإعلامية والدينية والاجتماعية..) المختلفة ؛ لذلك فإن التربية من هذا المنظور تشبه مظلة كبيرة، يعمل في ظلها ومن أجلها مؤسسات وأجهزة متنوعة^(٢).

والإعلام من أهم الوسائل المؤثرة في التربية ، فالإعلام ووسائله (المسموعة- والمرئية-والمقروءة) يؤدي أدواراً أساسية داخل المجتمعات التي تستهدف إحداث تحولات اجتماعية أو اقتصادية أو سياسية أو تربوية أو ثقافية ، في ضوء ما يحدث في العالم من تحولات مختلفة ، إذ يعتمد الأفراد على وسائل الإعلام في متابعة هذه التحولات وفي تطورها وفي الحصول على معلومات حولها ، ويظهر تأثيرها في بناء تصورات الأفراد من المراحل المبكرة مما يبرز أهمية الدور الذي تؤديه في ذلك^(٣).

(١) عبد الله إسماعيل الكندي : القضايا التربوية في الصحافة الكويتية وتأثيرها علي صنع القرار التربوي-دراسة تحليلية للفترة من ١٩٩٢-

٢٠٠٧م ، رسالة دكتوراه - غير منشورة - جامعة القاهرة ، معهد الدراسات التربوية، ٢٠١١م، ص ٢

(٢) حسن بن عايل أحمد يحي: رؤى حول التربية والإعلام وأدوار المناهج لتنمية التفكير في مضامين الإعلام لتحقيق التربية الإعلامية ، ورقة عمل مقدمه للمؤتمر الدولي للتربية الإعلامية بالفترة من ١٤-١٧/٢/٢٨هـ، ضمن محور المناهج الدراسية وعلاقتها بالتربية الإعلامية ، ٢٠٠٧م، ص ٢٣.

(٣) مجدي صلاح طه المهدي : الصحافة وقضايا التعليم ، دراسة تحليلية مقارنة لموقف الاتجاهين القومي والمعارض في الصحافة من قضايا التعليم ، دار الجامعة الجديدة ، مصر ، الإسكندرية ، ٢٠٠٧م، ص ٧.

إن الإعلام بمختلف مؤثراته وأنواعه من أجهزة الاتصال الجماهيري ، وقوته الإقناعية، وتأثيره على الرأي العام ، وتكوينه وتداخل وظائفه مع مؤسسات المجتمع وفي مقدمتها المؤسسات التعليمية التربوية ، أصبح من الوسائل المؤثرة في العملية التعليمية والتربوية.

لذلك فإن دور الإعلام لم يعد مجرد وسيلة لنقل الأخبار والمعلومات ، بل صار أداة فاعلة ومؤثرة يمكن توجيهها إلى الداخل والخارج في آن واحد ، لتعبئة الرأي العام وتكوينه وشحن الجماهير ، وتشكيل فكرهم ، وتغيير قناعاتهم.

كما أن الإعلام أصبح يشبع رغبة واحتياج الإنسان دائماً في معرفة طريقة يراقب بها الظروف المحيطة به ليحيطه علماً بالأخطار المحدقة به أو الفرص المتاحة له عن طريق أنها تقوم بنشر الآراء والحقائق وتساعد الجماعة على اتخاذ القرارات^(١)، فوسائل الاتصال إذن أداة رقابية وتوجيهية مؤثرة في السياسات والقرارات السياسية استناداً إلى المقولة الديمقراطية الشهيرة "إن الصحافة هي السلطة الرابعة في الدولة"^(٢).

والتعليم كنظام يؤدي دوراً تربوياً يحقق من خلاله الكثير من الأهداف المجتمعية ويتعرض للكثير من قضايا المجتمع ومشكلاته ، ساعياً لتحقيق أكبر قدر من المواءمة بين ما يطرحه لها من حلول وبين ما يستطيع المجتمع تقبله وتنفيذه ، وتقوم التربية بوظائف أساسية منها^(٣):

- توفير معلومات عن الظروف المحيطة بنا .
 - نقل التراث الثقافي من جيل إلى جيل .
 - المساعدة في تنشئة الجيل الجديد من الأطفال أو الوافدين الجدد على المجتمع.
- ولما كانت القضايا المتعلقة بالتعليم على رأس القضايا التي تشغل بال الأفراد داخل المجتمع ، وتشغل حيزاً كبيراً من اهتماماتهم ، لكونها تتعلق بهم كونهم أولياء الأمور ، أو من العاملين في الميدان التعليمي ، أو تتعلق بمستقبل أبنائهم التعليمي، وهي القضايا التي تتطلب تكوين رأي عام حولها ، فإن الصحافة تستطيع القيام بدور فعال في ذلك^(٤).

والصحافة هي الوسيلة المقروءة لوسائل الإعلام ، وهي لسان حال أفراد المجتمع التي يسهل عليهم حملها بين أيديهم في مختلف أحوالهم أصبح بكل طوائفه ومؤسساته يعتمد عليها في نقل الأخبار إلى بؤرته الرئيسية ، كي يسهموا بدور واضح في كل ما يهم المجتمع من أمور وقضايا ، وذلك من بعد معرفتهم

(١) جيهان أحمد رشتي : الأسس العلمية لنظريات الإعلام ، دار الفكر العربي ، ١٩٧٥م، ص ٢٣٢.

(٢) سعد آل سعود : الاتصال والعلوم السياسية ، دار القنوات ، السعودية ، ١٤٢٧هـ، ص ٢٣.

(٣) مصطفى رجب: الإعلام التربوي في مصر واقعه ومشكلاته ، القاهرة ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، ١٩٨٩م ، ص ٢٣٣.

(٤) مجدي صلاح طه المهدي : مرجع سابق ، ص ٨.

الصحيحة بها، وإمامهم بكل جوانبها خاصة تلك القضايا التي ترتبط بحياتهم أو تتصل بمستقبلهم وبمستقبل أبنائهم^(١).

والصحافة لا تقتصر رسالتها على ما تقدمه من أخبار حول قضية معينة ، بل تتعداه لوظائف اجتماعية أخرى ، كالأخبار والإعلام ، والشرح ، والتفسير ، والإقناع، والإعلان ، والتسويق ؛ لذا أصبحت الصحافة مسئولة بشكل كبير عن غيرها من وسائل الإعلام في تكوين الرأي العام والتأثير عليه ؛ لأنها تهتم بالخوض في القضايا السياسية والاجتماعية بإسهاب وعرض وجهات النظر المختلفة ، فهي المرآة الصافية التي تعكس آمال الشعب وآلامه وأحلامه وتطلعاته^(٢).

وتشكل الصحافة أداة من أدوات التربية في الوقت الحاضر ، وذلك لأن ما تقدمه الصحافة من معلومات وأفكار وخبرات وقيم وقضايا تؤثر في تشكيل وعي واتجاهات الأفراد في المجتمع ، ونظراً لتعدد الحياة المعاصرة أصبحت الصحافة من أهم وسائل الإعلام التربوي التي تستطيع أن تسهم في تقديم معلومات صحيحة وصادقة في مجال التربية ، ويمكن من خلال مساعدة الأفراد في رسم خططهم التربوية بما يتفق مع أهدافهم.

وتعد الصحافة أكثر الوسائل الإعلامية تناولاً للقضايا الاجتماعية والتربوية والوسيلة الأكثر استمرارية ، وذات تأثير توجيهي في أغلب الأحيان لأفكار أفراد المجتمع مما يدفعهم إلى تقبل فكرة أو قضية ونبذ أخرى.

ونظراً لتعدد الحياة المعاصرة وظهور العديد من القضايا التربوية التي تحتاج إلى تكوين رأي عام واع نحوها أصبحت الصحافة مطالبة بأن تأخذ دوراً أكثر فاعلية ، وأن تتحمل قدراً أكبر من المسؤولية في مساعدة المواطنين وتربيتهم وإكسابهم الفهم والوعي الصحيح نحو القضايا التربوية وتهتم الصحافة بجميع قضايا المجتمع سواء كانت سياسية ، أم اجتماعية، أم تربوية، أم ثقافية ، كما تهتم بالقضايا التربوية ، وتتابعها بشكل دائم ومستمر، وتضعها من الأولويات ؛ لأن القضايا التربوية ، تمس الأمة بأسرها ، كما تمس كل أسرة وفرد^(٣).

وتعد قضايا التعليم من أهم القضايا التي هي في حاجة إلى الإعلام من أجل توعية أفراد المجتمع بها وذلك لأن التعليم قضية كل بيت ، وهو الذي يكاد يحدد مصير كل فرد ، وإن لم يكن مصير المجتمع كله^(٤).

(١) مجدي صلاح طه المهدي : مرجع سابق ، ص ١٠.

(٢) عبد الله إسماعيل الكندي: مرجع سابق ، ص ٥.

(٣) المرجع السابق: ص ٥.

والنظام التربوي هو أحد أنظمة المجتمع الرئيسية ، ومحط اهتمام كل أفراد المجتمع وتطلعاتهم ، وأحد أهم القضايا التي تسلط الصحف اليومية أضواءها عليها وتشارك الصحافة مؤسسات المجتمع المدني في مراقبة المؤسسة التربوية ، وتحملها مسئولية إخفاق العملية التعليمية والتربوية في القيام بدورها المأمول . ولأن التعليم هو أساس المعرفة ، والمعرفة أساس القوة لابد من السعى جاهدين لتطوير التعليم في مصر وإعادة النظر في النظام التعليمي ؛ لأن المجتمع يريد تعليماً يساعده على مواجهة أزمات عصر العولمة وثورته الرئيسية ، و ثورة التكتلات الإستراتيجية وثورة الديمقراطية ، وذلك عن طريق الانطلاق من فلسفة اجتماعية وتربوية واضحة وأهداف محددة ومداخل ومنهجيات شاملة ومتكاملة ، تعمل حسابات للوجود والحاجة إلى جانب الكفاءة والفاعلية والجدوى ، ومن هنا فإنه من الضروري إعادة النظر في النظام التعليمي ابتداءً بالنظرية ومروراً بالتطبيق وانتهاءً بالتطوير والمتابعة ، أي أن المجتمع بحاجة إلى هيكلية ومنهجية جديدتين في التعليم^(١).

وهناك بعض القضايا التربوية التي مازالت تعوق مسيرة التعليم باعتباره الطريق الرئيس لتحقيق أهداف التنمية الشاملة للفرد والمجتمع المصري المعاصر، ومن هذه القضايا : قضية إعداد المعلمين وتدريبهم ، وقضية ضعف الاستيعاب والتسرب ، وقضية الدروس الخصوصية، وقضية الأمية ، وقضية البطالة ، وقضايا التعليم الجامعي، وقضية التعليم الخاص ، والقضايا المرتبطة بسلوك التلاميذ كقضية الغش في الامتحانات ، وقضية العنف المدرسي ، وقضية تعاطي المخدرات ، والصحافة يمكن أن تلعب دوراً في تحقيق أهداف التربية في ضوء اهتمامها بقضايا التربية ، حيث تستطيع الصحافة أن تقوم بدور فعال في تنوير الجماهير من أجل فهم واضح للقضايا التربوية وبذلك تكون قد ساعدت التربية في تحقيق غايتها.

ومن العرض السابق يتضح أهمية دور الصحافة في تناول القضايا التربوية التي تؤرق المجتمع ويعاني منها، وتحاول كل المؤسسات التربوية بمعالجتها فعلى سبيل المثال الجامعات تساهم من خلال عقد المؤتمرات والندوات والاستفادة من الباحثين والمفكرين لإيجاد حلول مناسبة لها ، والصحافة تتعرض للقضايا التربوية وتعمل على إيجاد حل مناسب لهذه القضايا بما لها من تأثير في تعديل سلوك الأفراد فهما يؤثران ويتأثران مباشرة بكل ما يواجه المجتمع من مشكلات وقضايا وبما أن الدراسة الحالية سوف تتناول بعض قضايا التعليم من خلال الصحافة، سيحاول الباحث التعرف على أهم القضايا التعليمية التي تناولتها

(١) تودري مرقص حنا: موقف الإعلام من بعض قضايا التعليم ، بحوث المؤتمر الثانوي التربوي الرابع عشر، رابطة التربية الحديثة ، جامعة عين شمس ، مصر ، يوليو ١٩٩٤م ، ص ٤٥ .

(٢) علي أحمد مدكور : الشجرة التعليمية رؤية متكاملة للمنظومة التربوية ، القاهرة ، دار الفكر العربي، ٢٠٠٠م، ص ١٣ .

الصحافة المصرية القومية والحزبية والمستقلة ؛ حيث تعد في هذا الإطار محاولة للوصول إلى تحديد واضح لحجم ونوع قضايا التعليم في اهتمامات الصحافة المصرية وموقعها بالنسبة لاهتمامات المجتمع ، وهذا هو موضوع الدراسة الحالية، وسيعرض الباحثة بعض "الدراسات السابقة" التي تناولت موضوعات مماثلة لهذا الموضوع أو بعض جوانبه.

مشكلة الدراسة وتساؤلاتها:

لما كان للصحافة تلك الأهمية في تشكيل وتوجيه الرأي العام، كما أكدت بعض الدراسات السابقة^(١) أن هناك علاقة بين تناول الصحف لبعض القضايا السياسية أو الاجتماعية أو التربوية وبين إدراك الرأي العام لأبعاد هذه القضايا؛ الأمر الذي يستوجب التعرف على القضايا التربوية التي تناولتها الصحف في الفترة من ٢٠٠٥م إلى ٢٠١٥م وهي فترة حديثة لم تحظ بالدراسة ، وقد حدث خلال هذه الفترة تغيرات في المنطقة العربية وفي مصر بالتحديد أثرت على العملية التعليمية؛ مما استوجب الأمر القيام بهذه الدراسة للبحث على القضايا التربوية التي تضمنتها الصحافة المصرية خلال هذه الفترة، لذا تسعى الدراسة الحالية للإجابة عن التساؤل الرئيس التالي:

ما القضايا التربوية في الصحافة المصرية خلال الفترة من ٢٠٠٥م إلى ٢٠١٥م؟

ويتفرع من هذا التساؤل الأسئلة الفرعية التالية:

- ما التغيرات السياسية والاقتصادية والاجتماعية في مصر وانعكاساتها على التعليم ؟
- ما الدور التربوي للصحافة في عرض القضايا التربوية؟
- ما القضايا التربوية التي حظيت باهتمام الصحافة القومية والحزبية والمستقلة؟
- ما مدى الاختلاف بين الصحف القومية والحزبية والمستقلة في معالجتها لقضايا التربية خلال الفترة من ٢٠٠٥-٢٠١٥م؟

(١)انظر :

- ماجدة عبد المرزي محمد سليمان : موقف الصحافة المصرية من قضايا التعليم في الفترة من ١٩٢٣ إلى ١٩٥١ ، رسالة ماجستير -غير منشورة- ، كلية الإعلام ، جامعة القاهرة ، ٢٠٠٤م،ص١١٥
- ناصر محمود عبد الفتاح : موقف الصحافة الإقليمية تجاه قضايا الطفولة دراسة تحليلية مقارنة لصحف إقليم شمال الصعيد من عام ١٩٨٩-١٩٩٨م ، رسالة ماجستير -غير منشورة- ، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس ، ٢٠٠٦م،ص٣٢٣
- داليا عبد الله عبد الغني غانم : القضايا التربوية في الصحافة المصرية : دراسة تحليلية في الفترة من ٢٠٠٠ إلى ٢٠٠٨م، رسالة دكتوراه -غير منشورة - ، معهد الدراسات التربوية ، جامعة القاهرة ، ٢٠١١م،ص٢٥٠

- إلى أي مدى استجابت الصحافة المصرية للتغيرات المجتمعية ومطالب هذه التغيرات من التعليم؟

أهداف الدراسة :

وتهدف الدراسة إلى تحقيق الأهداف التالية :

- ١- التعرف على التغيرات السياسية والاقتصادية والاجتماعية في مصر وانعكاساتها على التعليم.
- ٢- الكشف عن الدور التربوي للصحافة في عرض القضايا التربوية.
- ٣- تحديد القضايا التربوية التي حظيت باهتمام تلك الصحف.
- ٤- تحديد أهم الاتجاهات السائدة في معالجة الصحف للقضايا التربوية.
- ٥- التعرف على استجابت الصحافة المصرية للتغيرات المجتمعية ومطالب هذه التغيرات من التعليم.

أهمية الدراسة :

تتضح أهمية الدراسة الحالية في الجوانب النظرية والتطبيقية التالية :

• الأهمية النظرية وتمثل في :

- أهمية وسائل الإعلام الجماهيري واتساع الدور التربوي الذي تقوم به في ظل التطور الهائل لوسائلها .
- أهمية الصحافة كوسيط تربوي ، وخطورة تأثيرها على جمهور المتلقين باعتبارها من أهم وأقدم وسائل الإعلام التي يتعرض لها الجمهور المصري.

• الأهمية التطبيقية وتمثل في :

- تفيد هذه الدراسة وما تقدمه من نتائج المسئولين والقائمين على التعليم والإعلام الجماهيري في تدعيم نقاط القوة وتجنب مواطن الضعف حتى تشارك الصحافة المصرية في تحقيق أهداف التربية وخدمة العملية التعليمية.

منهج الدراسة :

استخدمت الدراسة :

المنهج الوصفي : ويعرف بأنه "دراسة أحداث وظواهر وممارسات قائمة موجودة ومتاحة للدراسة والقياس كما هي دون تدخل من الباحث في مجرياتها ويستطيع الباحث أن يتفاعل معها فيصنفها ويحللها"^(١)

(١) الأتاما ، إحسان : البحث التربوي ، عناصره ، مناهجه ، أدواته ، ط٤ ، غزة ، فلسطين ، ٢٠٠٢م ، ص٤٣ .

ستقوم الدراسة بتحديد القضايا التربوية المتضمنة في الصحافة (القومية - الحزبية - المستقلة) وستقوم بالتحليل والتفسير والمقارنة باستخدام أداة بحثية وهي استمارة تحليل المضمون.

المنهج التاريخي: وهو "يصف ويسجل ما مضى من وقائع وأحداث، ويدرسها ويحللها ويعطي لها التفسير وفق أسس من المنهجية العلمية"^(١)، وستكون الدراسة خلال الفترة الزمنية من بداية عام ٢٠٠٥ إلى نهاية عام ٢٠١٥م.

أداة الدراسة:

استخدمت الدراسة أسلوب تحليل المضمون : وهو الأداة البحثية التي يمكن أن يستخدمها الباحثون في مجالات بحثية متنوعة وعلى الأخص في الإعلام ، لوصف المحتوى الظاهر أو الصريح للمادة الإعلامية المراد تحليلها ، ومن ثم توظف الدراسة أسلوب تحليل المضمون بهدف وصف وتحليل وتحديد تناول الصحافة المصرية القومية (الأهرام)، والحزبية (الوفد)، والمستقلة (المصري اليوم) للقضايا التربوية وذلك في الفترة من ٢٠٠٥م إلى ٢٠١٥م ، وتشتمل الاستمارة على فئات الشكل : كيف قيل؟، وفئات المضمون : ماذا قيل؟.

حدود الدراسة:

الحدود الموضوعية:

يتحدد موضوع الدراسة في "القضايا التربوية في الصحافة المصرية في الفترة من ٢٠٠٥م إلى ٢٠١٥م" وتقتصر هذه الدراسة على الصحف القومية (الأهرام)، والحزبية (الوفد) ، والمستقلة (المصري اليوم)، وبذلك تكون الدراسة قد شملت عينات من أنواع الصحف المصرية، كما ستقتصر الدراسة على بعض القضايا التربوية الخاصة بالتعليم قبل الجامعي والتعليم الجامعي كما أوضحت الدراسة الاستطلاعية التي قام بها الباحث ، وهي (التعليم الالكتروني، التعليم الجامعي الخاص، الجودة الشاملة في التعليم، استقلال الجامعات ، مجانية التعليم ، تطوير المنهج ، الغش المدرسي، الدروس الخصوصية ، العنف المدرسي).

الحدود الزمنية:

تحدد الفترة الزمنية للدراسة بداية من يناير ٢٠٠٥م حتى نهاية ديسمبر ٢٠١٥م ، وذلك للأسباب

التالية :

- تمثل الفترة الزمنية المطروحة فترة زمنية معاصرة.

(١) الأتاما ، إحسان : مرجع سابق ، ص ٤٣ .

- بداية هذه الفترة خلال حكم الرئيس السابق حسني مبارك وانتخاب مجلس تشريعي جديد والقيام بسياسات جديدة للتعليم والإعلام.
- اتساع نطاق الممارسة الحرة للنشاط الإعلامي في مصر بعد ثورة ٢٥ يناير ٢٠١١م.
- حدوث تغيرات سياسية واقتصادية واجتماعية في المنطقة العربية وفي مصر بالتحديد أثرت على العملية التعليمية.
- قيام ثورة ٣٠ يونيو اعتراضاً على سياسات تربوية وإعلامية وسياسية.
- إن هذه الفترة الممتدة من ٢٠٠٥ إلى ٢٠١٥م تمثل ثباتاً نسبياً في المضمون، عما لو كانت عاماً أو عامين.

مصطلحات الدراسة:

١- القضايا التربوية:

يقصد بها المواقف التعليمية والاجتماعية التي تواجه المجتمع، ممثلة في مؤسساته التعليمية والتربوية والإعلامية، وتحتاج إلى مزيد من الدراسة لتحديدها وتفسيرها واقتراح الحلول العلمية بشأنها^(١).

٢- التعريف الإجرائي :

مجموعة القضايا التربوية المتضمنة في الصحافة المصرية وتشمل قضايا التعليم قبل الجامعي وقضايا التعليم الجامعي أمثال (التعليم الإلكتروني ، التعليم الجامعي الخاص، الجودة الشاملة في التعليم ، استقلال الجامعات ، مجانية التعليم ، تطوير المنهج ، الغش المدرسي، الدروس الخصوصية ، العنف المدرسي) والتي يتم استخلاصها من الصحافة القومية، والصحافة الحزبية ، والصحافة المستقلة.

٣- الصحافة:

تعرف بأنها "وسيلة لنقل المعلومات من هنا وهناك بدقة وتبصير وسرعة وبطريقة تخدم الحقيقة ، وتشمل جميع الطرق التي تصل بواسطتها الأنباء والتعليقات وكل ما يجري في العالم إلى الجمهور ، وكل فكر وعمل ورأي تنشره تلك المجريات يكون المادة الأساسية للصحفي^(٢)، وتعرف أيضا "وسيلة تربوية مهمة

(١) أحمد زكي بدوي: معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية، ط٢ ، بيروت، مكتبة لبنان، ١٩٧٧، ص٣٨٩.

(٢) فريز بوند : مدخل إلى الصحافة ، ترجمة راجي صهيون، بيروت، مؤسسة بدران، ٢٠٠٠م، ص١٤.

تعمل على تدعيم القيم الإيجابية ومحاربة القيم السلبية ، لكونها أداة للتوعية والتثقيف والتأثير في الرأي العام، فالصحافة كوسيلة من وسائل الإعلام تعمل مع التربية جنباً إلى جنب على حفظ واستمرار البناء متماسكاً ، وتخدمان هدفاً واحداً ، وتتجهان إلى غاية واحدة قوامها الاهتمام بالإنسان وتزويده بالمعارف ، وتشكيل سلوكه واتجاهاته، وتنمية قيمه(١).

الدراسات السابقة :

وقد توصل الباحث إلى عدد من الدراسات العربية والأجنبية ذات العلاقة بموضوع البحث، وهي كالتالي:

أولاً: الدراسات العربية :-

١- دراسة ماجدة عبد المرضي محمد سليمان (٢٠٠٤م) (٢).

وهدفت الدراسة إلى : التعرف على موقف الصحافة المصرية من قضايا التعليم في خلال الفترة الزمنية من ١٩٢٣ إلى ١٩٥١ م ، والتعرف على القضايا التعليمية التي حظيت باهتمام أكبر خلال هذه الفترة، وقد استخدمت الدراسة المنهج الوصفي ، كما استخدمت أسلوب تحليل المضمون.

وتوصلت الدراسة إلى : انه توجد علاقة بين تطوير الحركة التعليمية في مصر خلال الفترة من ١٩٢٣ - ١٩٥١ م ، وبين تطوير معالجات الصحافة المصرية لقضايا التعليم المدروسة ، وأن صحف الدراسة قد اعتمدت في معالجتها لقضايا التعليم علي استخدام أساليب المعالجة القائمة على العرض والتحليل والتفسير لمختلف جوانب القضية ، وإن معالجات الصحافة المصرية لقضايا التعليم جاءت في صدر

(١) أبو الفتوح رضوان : الإعلام والرسالة التربوية ، بحث منشور في ماذا يريد التربويون من الإعلاميين، ج٢، الرياض ، مكتب التربية العربي لدول الخليج، (د.ت) ، ص ٣٧٦.

(٢) ماجدة عبد المرضي محمد سليمان: مرجع سابق.

الصفحات الأولى للصحف المعبرة عنها ، واقتصرت الدراسة على رصد موقف الصحافة المصرية من قضايا التعليم في الفترة من ١٩٢٣-١٩٥١م.

٢- دراسة ماجدة مسعد محمد الصرفي (٢٠٠٤م) (١).

وهدفت الدراسة إلى: تحديد العلاقة بين التليفزيون وقضايا التعليم ، وتحديد بعض القضايا التعليمية التي تتناولها خطة البث التليفزيوني بالقناة الخامسة، واستخدمت الدراسة "المنهج الوصفي" في تحديد الدور الذي تقوم به القناة الخامسة وغيرها من القنوات كوسيط تربوي في خدمة المجتمع المحلي وقضاياها، كما إنها اعتمدت على أسلوب "تحليل المضمون" وذلك من خلال عمليتي التحليل الكمي والكيفي للبرامج التي تعرضت للقضايا التعليمية بالقناة الخامسة بالتليفزيون المصري.

وتوصلت الدراسة إلى: أن القناة الخامسة اهتمت ببعض القضايا التعليمية اهتماماً كبيراً من جانب كثير من البرامج التي تبثها ، ومثال ذلك قضية المرأة، الأمية، الامتحانات، البطالة، الأنشطة الطلابية، والأبنية التعليمية، وتعددت البرامج التي تناولت القضايا التعليمية واختلافها من حيث المدة الزمنية وأوقات بثها اليومي، وتنوعت تخصصات ضيوف البرامج التي تناولت القضايا التعليمية مما ساعد في تناول بعض هذه القضايا من زوايا متعددة، على سبيل المثال قضية الأمية تناولها الضيوف من الجانب التعليمي والسياسي والاجتماعي والثقافي والتكنولوجي، وكذلك تركز البرامج على الفئات المختلفة من الأطفال والشباب سواء فيما يتعلق بالجوانب التعليمية أو أنشطة وقت الفراغ. وكذلك الاهتمام بتعليم الفتيات على سبيل المثال مشروع السيدة سوزان مبارك.

٣- دراسة غادة موسى صقر (٢٠٠٥م) (٢).

(١) ماجدة مسعد محمد الصرفي: القضايا التعليمية بالقناة الخامسة بالتليفزيون المصري دراسة تحليلية، رسالة ماجستير -غير منشورة-، معهد الدراسات التربوية، جامعة القاهرة، ٢٠٠٤م.

(٢) غادة موسى صقر: معالجة الصحف المصرية لقضايا الشباب الاجتماعية ومدى تمثيلها مع احتياجات الشباب المصري دراسة تقويمية ، رسالة دكتوراه -غير منشورة- ، كلية الدراسات الإنسانية ، جامعة الأزهر، ٢٠٠٥م.

وهدفت الدراسة إلى: معالجة الصحف المصرية لقضايا الشباب الاجتماعية ومدى تمثيلها مع احتياجات الشباب المصري ، وجمعت الدراسة التحليلية ما بين الصحف والمجلات المصرية متمثلة في (صحيفة الأهرام ، وصحيفة الوفد ، وصحيفة اللواء الإسلامي ، وصحيفة الميدان ، ومجلة الشباب).

وتوصلت الدراسة إلى: اشتراك صحف الدراسة في الاهتمام بقضيتي البطالة والتطرف فقط ، في حين أغفلت الاهتمام بقضايا الدراسة الأخرى ، وأشار أفراد العينة إلى قلة واقعية ما تقدمه الصحف من حلول لمعالجة قضاياهم، كما أكد أفراد العينة على أهمية صحيفة الأهرام ، تليها مجلة الشباب ، ثم صحيفة الوفد ، ثم صحيفة اللواء الإسلامي ، ثم صحيفة الميدان ، واقتصرت الدراسة بالتعرف على اتجاهات الصحف المصرية في معالجة قضايا الشباب الاجتماعية فقط .

٤- دراسة ناصر محمود عبد الفتاح (٢٠٠٦م) (١).

وهدفت الدراسة إلى : موقف الصحافة الإقليمية تجاه قضايا الطفولة دراسة تحليلية مقارنة لصحف إقليم شمال الصعيد من عام ١٩٨٩-١٩٩٨م ، واهتمت الدراسة بالقضايا التعليمية بالإضافة إلى القضايا الاجتماعية والثقافية والدينية والاقتصادية والرياضية والفنية والسياسية المقدمة خلال فترة الدراسة التحليلية، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي والمنهج المقارن.

وتوصلت الدراسة إلى : أن القضايا السياسية احتلت المرتبة الأولى في صحف إقليم شمال الصعيد بنسب متفاوتة ، ولم تحظ القضايا التعليمية بالإضافة إلى القضايا الاجتماعية والثقافية باهتمام الصحف محل الدراسة الأمر الذي لا يتفق مع أهمية تلك القضايا ، واقتصرت الدراسة على صحف إقليم شمال الصعيد.

٥- دراسة داليا عبد الله عبد الغني غانم (٢٠١١م) (٢).

(١) ناصر محمود عبد الفتاح : مرجع سابق.

(٢) داليا عبد الله عبد الغني غانم : مرجع سابق.

وهدفت الدراسة إلى : التعرف على القضايا التربوية في الصحافة المصرية خلال الفترة من عام ٢٠٠٠ إلى ٢٠٠٨ م ، أن الصحافة يمكن أن تلعب دوراً نشطاً في توعية الجماهير بالقضايا التربوية وبذلك تساعد التربية في تحقيق أهدافها ، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي .

وتوصلت الدراسة إلى : أن الصحافة يمكن أن تلعب دوراً نشطاً في توعية الجماهير بالقضايا التربوية وبذلك تساعد التربية في تحقيق أهدافها ، وأن الصحافة تُعد من أهم وسائل الاتصال الجماهيري التي تؤثر مواقفها بشكل كبير في مواقف واتجاهات الرأي العام ، وأن صحف الدراسة (الأهرام- المصري اليوم -الوفد) اهتمت بالقضايا التربوية بصورة متفاوتة ، حيث جاءت في المرتبة الأولى صحيفة الأهرام ثم الوفد ثم المصري اليوم .

ثانياً: الدراسات الأجنبية:-

١- دراسة : Linda Hargreaves , Mark Cunningham , anders Hansen , Donald

"MckIntyre and Caroline Oliver" (2006) (١)

وهدفت الدراسة إلى: مناقشة وضع المعلمين ومهنة التدريس في إنجلترا في الفترة من عام ١٩٩١ حتى ٢٠٠٥ ، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي والتاريخي ، كما استخدمت استمارة تحليل المضمون. وتوصلت الدراسة إلى: أن الاهتمام بالتعليم ازداد بشكل ملحوظ منذ انتخاب حكومة ١٩٩٧ ، وهذا انعكس على ازدياد التغطية الصحفية لقضايا التعليم حينها في الصحف الدولية والإقليمية إلا أن الصحافة ركزت على السلبيات أكثر بكثير من الإيجابيات.

٢- دراسة "James Andrew Lighwall" (٢٠١٢م) (١)

(١) Linda Hargreaves , Mark Cunningham , anders Hansen , Donald MckIntyre and Caroline Oliver: The status of teachers and the teaching Profession in England, Staff members, University of Cambridge , Faculty of education, 2006.

وهدفت الدراسة إلى : دعم استخدام وسائل الإعلام في العملية التعليمية لجميع المراحل من الحضارة إلى التعليم العالي ، والتعرف على سبل تطوير استخدام الصحافة في التعليم مع التركيز على الجانب التطبيقي لهذا الاستخدام .

وتوصلت الدراسة إلى : اتفاق معظم أفراد العينة (٩٥%) على ضرورة استخدام الصحافة كأداة تعليمية ، واستخدام الصحافة كأداة تعليمية داخل الفصل يعطي توجهاً جديداً في صناعة الصحف عموماً وفق بعد تعليمي وثقافي ، وقد ظهرت بعض الفروق بين استجابات المعلمين كتربيين وأعضاء المنظمة وخبراء الإعلام حول تصوراتهم في دعم المقررات المدرسية وأشكال البرامج التعليمية المقدمة في الصحف .

٣- دراسة (2013) "Laurle Hogan" (٢)

وهدفت الدراسة إلي : التعرف علي التغطية الصحفية للتحديات التي واجهت المدارس العامة والتعليم في أمريكا من منظور ثلاث صحف كبرى (نيويورك تايمز . ول ستريت جورنال . أمريكا توداي) في الفترة ما بين عامي ٢٠٠١ و ٢٠١٢ م ، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، كما استخدمت استمارة تحليل المضمون .

وتوصلت الدراسة إلي : أن الصحف استعرضت الموضوع بشكل مكثف تحديدا صحيفة نيويورك تايمز حيث رأت أنه بخلاف التعليم الجامعي الذي تحسن كثيراً ووصل لأعلي مستوياته، إلا أن منظومة التعليم العام في المدارس تحتاج إلي إصلاح تام حيث وجدت أن ثقة المواطنين فيها تراجعت كثيراً خاصة في عام ٢٠١٢ ، حيث وجدت أن فقط ٣٣% من المواطنين يعبرون عن رضاهم .

٤- دراسة (٢٠١٥) "Adeyemo, Julius Abloye" (١)

(1)James Andrew Lighwall: Journalism and Mass Communication : At Academic Crossroads in American higher Education, EDD. (U.S.A: university of Washington, 2012) Vol. 63. No 5, 2012,p1612.

(٢) LAURIE HOGAN : PUBLIC SCHOOLS IN CRISIS , A candidate for the degree of Master of Arts , Faculty of the Graduate School , University of Missouri,2013.

وهدفت الدراسة إلي : التعرف علي التغطية الصحفية لقضايا التعليم في نيجيريا عام ٢٠١٢ من خلال قياس ما إذا كان المحتوى التعليمي للصحف يسلط الضوء علي مدى كفاءة التعليم والمعلمين ، والأعباء المادية التي قد تلحق بأسر التلاميذ. وتوصلت الدراسة إلي : أن وسائل الإعلام بما فيها الصحف لم تمنح قضايا التعليم الاهتمام الكافي، واكتفت بمعلومات ضئيلة جدا لا تكفي لمعالجة أو طرح التحديات التي واجهتها منظومة التعليم في تلك الفترة.

٥- دراسة (٢٠١٥) "Kathryn shine"^(٢)

وهدفت الدراسة إلي: التعرف علي التغطية الصحفية لأزمة نقص المعلمين في استراليا في الفترة ما بين ٢٠٠٤ حتى ٢٠١٣م، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي ، كما استخدمت استمارة تحليل المضمون. وتوصلت الدراسة إلي: أن الصحافة قد اهتمت بالأزمة ومسبباتها ، وأن السبب يرجع إلى كثير من المعوقات التي واجهها المعلمون في تلك الفترة ، كضعف الأجور والعمل في جو ممتلئ بالضغط والتوتر بالإضافة إلي السلوك السيئ للتلاميذ.

أهم نتائج الدراسة:

من خلال العرض السابق لنتائج الدراسة يمكن استخلاص أهم النتائج وهي كما يلي:-

- ١- احتلت صحيفة الأهرام الترتيب الأول في كم حجم تناول قضايا الدراسة خلال فترة الدراسة مقارنة بصحيفة الوفد وصحيفة المصري اليوم، حيث حصلت صحيفة الأهرام على (١٠٨٥) بنسبة (٥٧,٥٢٩%) من المجموعة المخصصة لمعالجة القضايا التربوية خلال فترة الدراسة والبالغ عددها (١٨٨٦)، واحتلت صحيفة الوفد الترتيب الثاني، حيث حصلت صحيفة الوفد على (٤٩٨) بنسبة (٢٦,٤٠٥%)، واحتلت صحيفة المصري اليوم الترتيب الثالث، حيث حصلت صحيفة المصري اليوم على (٣٠٣) بنسبة (١٦,٠٦٥%).
- ٢- تظهر نتائج صحف الدراسة (الأهرام - الوفد - المصري اليوم) أن أهم القضايا التربوية التي أولتها صحف الدراسة اهتمامًا واسعًا خلال فترة الدراسة كانت قضايا (التعليم الإلكتروني، التعليم الجامعي الخاص، الجودة

(¹) Adeyemo, Julius Abioye : Content Analysis of Newspaper Coverage of Education Issues in Nigeria ,LECTURER, SCHOOL OF COMMUNICATION , LAGOS STATE UNIVERSITY ,DEPARTMENT OF PUBLIC RELATIONS AND ADVERTISING,2015.

(²) Kathryn shine : News coverage of teacher shortage in Australian newspaper , Curtin university , Australia,2015.

الشاملة في التعليم) حيث تصدرت هذه القضايا المراتب الثلاثة الأولى بالتبادل بين صحف الدراسة، وتجدر الإشارة هنا إلى تمركز قضية (التعليم الإلكتروني) في الصدارة.

٣- تظهر نتائج صحف الدراسة (الأهرام - الوفد - المصري اليوم) أن القضايا التربوية التي احتلت المراتب الأخيرة خلال فترة الدراسة كانت قضايا (مجانية التعليم، استقلال الجامعات، العنف المدرسي، تطوير المنهج، الغش المدرسي، الدروس الخصوصية) حيث احتلت المراتب الأخيرة بالتبادل بين صحف الدراسة، وتجدر الإشارة هنا إلى تمركز قضية (الدروس الخصوصية) في المركز الأخير.

٤- بلغ حجم تناول قضايا الدراسة عام (٢٠١٢م) الترتيب الأول، حيث بلغ تناول القضايا التربوية في هذا العام (٢٨٢) وبنسبة (١٤,٩٥٢%) من جملة قضايا الدراسة البالغة (١٨٨٦) خلال الفترة الزمنية المحددة للدراسة، وبلغ حجم تناول قضايا الدراسة عام (٢٠١٠م) الترتيب الثاني، حيث بلغ القضايا التربوية في هذا العام (١٨٦) وبنسبة (٩,٨٦٢%) من جملة قضايا الدراسة البالغة (١٨٨٦) خلال الفترة الزمنية المحددة للدراسة، وبلغ حجم تناول قضايا الدراسة عام (٢٠٠٥م) الترتيب الثالث، حيث بلغ تناول القضايا التربوية في هذا العام (١٨٥) وبنسبة (٩,٨٠٩%) من جملة قضايا الدراسة البالغة (١٨٨٦) خلال الفترة الزمنية المحددة للدراسة.

٥- تظهر النتائج أن فنون التحرير الصحفية التي أولتها صحف الدراسة اهتمامًا واسعًا خلال فترة الدراسة كانت هي فئات (الخبر الصحفي، الحديث الصحفي، التحقيق الصحفي) حيث تصدرت هذه الفنون المراتب الأولى بالتبادل بين صحف الدراسة، وتجدر الإشارة هنا إلى تمركز فئة (الخبر الصحفي) في الصدارة، الأمر الذي يشير إلى غلبة الطابع الخبري في معالجة صحف الدراسة للقضايا التربوية.

٦- تشير النتائج إلى أن صحيفة (الأهرام) وصحيفة (الوفد) وصحيفة (المصري اليوم) على اختلاف انتمائها واتجاهاتها الفكرية والسياسية كانت أقل استعانة بفن (العمود الصحفي) وفن (المقال الصحفي) وفن (التقرير الصحفي) وذلك خلال فترة الدراسة والممتدة من أوائل عام ٢٠٠٥م إلى نهاية ٢٠١٥م، الأمر الذي يشير إلى قصور من جانب صحف الدراسة الثلاثة في طرح القضايا التربوية محل الدراسة حيث إن ما يقدمه فن (العمود الصحفي) وفن (المقال الصحفي) وفن (التقرير الصحفي) هو صورة مباشرة عن سياسة الصحيفة، وصورة استكشافية حية وناطقة أقرب إلى واقع الحدث منه إلى التنظير الفكري والآراء الفلسفية المطروحة في الكثير من الفنون الصحفية الأخرى.

٧- كما أن صحف الدراسة الثلاثة قد أولت اهتمامًا واسعًا خلال فترة الدراسة بفئات (كاتب صحفي، محرر صحفي، مسؤل) حيث تصدرت هذه المصادر المراتب الأولى بالتبادل بين صحف الدراسة، ويرجع ذلك إلى ارتفاع نسب الأخبار والتحقيقات والمقالات والتقارير الصحفية التي مصدرها الكاتب والمحرر.

٨- تظهر نتائج الدراسة أن صحف الدراسة الثلاثة (الأهرام، الوفد، المصري اليوم) أن المصادر الصحفية التي احتلت المراتب الأخيرة خلال فترة الدراسة كانت هي فئات (مندوب صحفي، نقلًا عن وسيلة إعلامية أخرى،

أخرى) حيث احتلت هذه المصادر المراتب الأخيرة بالتبادل بين صفح الدراسة الأمر الذي يشير إلى استعانة محدودة من قبل صفح الدراسة بالمعلومات والمقالات المختلفة في معالجة القضايا التربوية التي تزود القراء بالمعلومات والمعارف المختلفة.

٩- كما أن صفح الدراسة الثلاثة أولت اهتمامًا واسعًا خلال فترة الدراسة بفئات (عرض القضية بدون طرح حلول وبدائل، عرض القضية مع طرح حلول وبدائل) حيث تصدرت هذه الطرق المراتب الأولى بالتبادل بين صفح الدراسة، الأمر الذي يشير إلى أن صفح الدراسة عمدت بشكل أساسي إلى عرض القضايا التربوية دون اقتراح حلول وبدائل حيث كانت إثارة القضية التربوية فقط، وهذا يعد أمرًا سلبيًا من صفح الدراسة تجاه ما نشرته من قضايا الدراسة.

١٠- تظهر نتائج صفح الدراسة أن طرق العرض الصحفية التي احتلت المراتب الأخيرة خلال فترة الدراسة كانت هي فئات (عرض القضية مع إحصاءات وأرقام، عرض القضية مع وقائع وقرارات بشأنها، أخرى) حيث احتلت هذه الطرق المراتب الأخيرة بالتبادل بين صفح الدراسة، ويشير إهمال عرض القضية مع إحصاءات وأرقام أو وقائع وقرارات بشأنها إلى قصور من جهة الدراسة في تدعيم الأفكار والرؤى المطروحة حول قضايا الدراسة بشكل عقلائي ومحسوب.

توصيات الدراسة:

في إطار حدود الدراسة وفي ضوء ما توصلت إليه من نتائج توصي الدراسة بعدد من التوصيات:

- ١- أن تهتم الصحف بالقضايا التربوية بالتعليم الأساسي ، وأن لا تقتصر اهتمامها على قضايا التعليم الجامعي.
- ٢- أن لا تقتصر عرض تناول القضايا التربوية على مواسم مثل (بداية العام الدراسي، الامتحانات، ...)، وأن لا تقتصر عرض وتناول القضايا التربوية للنقاش على حالات ظرفية أو فقط عند حدوث مشاكل خاصة بهذه القضايا.
- ٣- أن تقوم الصحف بإعداد حملات صحفية كبرى يساهم المجتمع المحلي في عرض وإيجاد حلول لمشكلات مصر التربوية المزمنة كالدروس الخصوصية، والغش والعنف المدرسي.
- ٤- أن تستهدف الصحف بعض القضايا التربوية بطريقة قصدية، وذلك في ضوء الأحداث والمستجدات التي تتطلب استهداف بعض القضايا التربوية بشكل خاص.
- ٥- أن تهتم الصحف بتبسيط عرض القضايا التربوية، وذلك باستخدام ألفاظ سهلة وواضحة، وأن تتجنب استخدام المصطلحات غير المفهومة.

- ٦- الاستعانة بأراء المتخصصين في مجال التربية عند طرح قوانين أو قرارات تنفيذية بشأن قضية تربوية وذلك للاستفادة بخبرات ذوي التخصص.
- ٧- أن تقوم الصحف بإيضاح العلاقة والتأثير المتبادل بين القضايا التربوية والقضايا الاجتماعية والاقتصادية والسياسية وقضايا التنمية الشاملة، حتى لا يكون تناول القضايا التربوية مبتورًا عن قضايا المجتمع ومشاكله.
- ٨- أن تهتم الصحف بإيضاح موقفها بصورة لا لبس فيها، بحيث يصبح فهم موقف الصحيفة من القضية التربوية موضع النقاش واضح، والبعد عن طرح الآراء الفلسفية الغير مفهومة.
- ٩- أن تقوم الصحيفة بمتابعة القضية التربوية التي طرحتها للنقاش، وذلك لإيضاح المستجدات، ويمكن تحقيق ذلك عن طريق كتابة سلسلة مقالات عن القضية التربوية محل النقاش.
- ١٠- أن تقوم الصحيفة في حالة تبنيها لموقف مخالف لما كانت عليه نحو قضية تربوية معينة بأن تشرح بشكل واضح أسباب تغير موقف الصحيفة نحو هذه القضية.
- ١١- أن تقوم الصحف عند عرض القضايا التربوية بالاهتمام بعرض الحلول والمقترحات بنسبة اكبر من عرض القضايا التربوية فقط.
- ١٢- أن يقدم المسئولون الحقائق للصحف، وأن لا تقتصر لقاءات المسئولين الصحفية للنقاش حول القضية التربوية على صحيفة بذاتها وذلك بدعوى توجه سياسي أو حزبي.
- ١٣- أن تقوم الصحف بالتنوع بين فنون التحرير الصحفي عند تناول القضايا التربوية، خاصة فن التحقيق الصحفي لأنها من أهم الفنون الصحفية.
- ١٤- الاهتمام بجميع القضايا التربوية وعدم الاقتصار على قضايا بعينها على حساب قضايا أخرى.
- ١٥- أن تقوم الصحف بالاهتمام بعرض آراء الفئة المعنية بالقضية التربوية محل النقاش مثل (أولياء الأمور، المعلمين، أساتذة الجامعات، الباحثين، الطلاب) لتلمس آراءهم حول المستجدات أو الأحداث.
- ١٦- أن تنوع الصحف المصادر التي تحصل منها على الأخبار والأحداث ذات الصلة بالقضايا التربوية، حيث إن تنوع المصادر يؤدي إلى الوصول لرؤية أكثر شمولية للقضية التربوية المطروحة للنقاش.
- ١٧- أن يكون النقد المطروح حول سياسة الدولة في التعامل مع القضايا التربوية نقدًا بناء، بعيدًا عن الهجوم والسخرية.
- ١٨- يجب أن تحظى القضايا التربوية باهتمام حقيقي من قبل الصحف والصحفيين، فالقضايا التربوية ليست أقل شأنًا من قضايا المجتمع المصري الأخرى.
- ١٩- أن تتوخى الصحف المصادقية والحقيقة بعيدًا عن المصالح السياسية، أو الاتجاهات الحزبية التي تنتمي لها الصحيفة عند عرض القضايا التربوية محل النقاش.

المراجع:

أولاً : المراجع العربية :

القرآن الكريم

أ- الكتب:

١. إبراهيم محمد إمام : دراسات في الفن الصحفي ، ط ٣ ، القاهرة ، مكتبة الأنجلو المصرية ، ١٩٩٧ .
٢. إبراهيم عبده : تطور الصحافة المصرية ، القاهرة ، مكتبة الأنجلو المصرية ، ١٩٩٤ .
٣. إجلال خليفة : الوسائل الصحفية وتحديات المجتمع الإسلامي المعاصر ، القاهرة ، مكتبة الأنجلو المصرية ، ١٩٩٠ .
٤. أحمد بدر : الاتصال بال جماهير بين الإعلام والدعاية والتنمية، القاهرة ، مكتبة النهضة المصرية، ٢٠٠٤ .
٥. أحمد حسين الصاوي : فجر الصحافة في مصر ، القاهرة ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، ٢٠٠٠ .
٦. أحمد أبو خطوة عبد الحميد حمروش : قصة الصحافة في مصر ، القاهرة ، دار المستقبل العربي ، ٢٠٠٢ .
٧. أحمد زكي بدوي: معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية ، بيروت، مكتبة لبنان، ١٩٧٧ .
٨. الأنما ، إحسان : البحث التربوي ، عناصره ، مناهجه ، أدواته ، ط٤ ، غزة ، فلسطين، ٢٠٠٢م .
٩. الخشيم عايض ناصر: رؤية صريحة نحو الإعلام السعودي حاضراً ومستقبلاً، الرياض، مطابع شرقان الغامدي ، ٢٠٠٣م .
١٠. الفيومي: المصباح المنير، القاهرة ، المطبعة الأميرية ، ١٩٢٨ .
١١. بارنوازيك : الاتصال الجماهيري ، ترجمة صلاح عز الدين وآخرون، ط٤، القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية، ٢٠٠٢ .
١٢. باولو فريرى : المعلمون بناء ثقافة - رسائل إلى الذين يتجاسرون على اتخاذ التعليم مهنة - ، ترجمة حامد عمار وآخرون ، الدار المصرية اللبنانية ، القاهرة ، ٢٠٠٤ .
١٣. جمال الدين العطيبي : محاضرات في التشريعات الإعلامية، القاهرة، مكتبة النهضة العربية، ١٩٩٠ .
١٤. جمال محمد عبد العظيم : الصحافة المصرية في قرنين ، القاهرة ، الهيئة المصرية العامة للكتاب .
١٥. جيهان أحمد رشتي : الأسس العلمية لنظريات الإعلام ، دار الفكر العربي ، ١٩٧٥م .
١٦. حامد عمار : التوسع في استخدام التكنولوجيا في التعليم في إصلاح التعليم في مصر، الإسكندرية ، مكتبة الإسكندرية، ٢٠٠٦ .
١٧. الحبيب الجحاني : ظاهرة العولمة العوائق والآفاق ، عالم الفكر ، الكويت ، المجلد ٢٨، العدد الثاني، أكتوبر / ديسمبر ١٩٩٩ .

١٨. حسان محمد حسان وآخرون: الإعلام سيد الكون ، دار الكتاب الجامعي، ١٩٩٨.
١٩. حسن سيد شحاتة : التعليم ... دعوة إلى حوار في الوطن العربي ، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة ، ٢٠٠٥.
٢٠. حسن سيد شحاتة : مداخل إلى تعليم المستقبل في الوطن العربي ، آفاق تربوية متجددة ، الدار المصرية اللبنانية ، القاهرة، ٢٠٠٤.
٢١. حسن سيد شحاتة : نحو تطوير التعليم في الوطن العربي بين الواقع والمستقبل ، الدار المصرية اللبنانية ، القاهرة ، ٢٠٠٣.
٢٢. حسين رمزي كاظم : الإدارة والمجتمع المصري ، القاهرة ، مطابع الهيئة المصرية العامة للكتاب ، ٢٠٠٢.
٢٣. حسين كامل بهاء الدين : التعليم والمستقبل ، القاهرة ، دار المعرفة ، ١٩٩٧ .
٢٤. حسين كامل بهاء الدين : مفترق الطرق ، القاهرة ، دار المعرفة ، ٢٠٠٣ .
٢٥. خليل صابات : الصحافة رسالة واستعداد وعلم وفن ، ط ٦ ، دار المعارف ، القاهرة ، ١٩٩٩ .
٢٦. خليل صابات : وسائل الإعلام ونشأتها وتطورها ، القاهرة ، مكتبة الأنجلو المصرية ، ١٩٩٩ .
٢٧. خليل صابات ، جمال عبد العظيم : وسائل الاتصال نشأتها وتطورها ، القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية ، ٢٠٠١.
٢٨. دو توكفيل : الصحافة مسئولية وسلطة ، القاهرة ، دار التعاون للطبع والنشر،(د.ت).
- ب- البحوث والدوريات العلمية:**
٢٩. إبراهيم العقباوي : تقديم مجلة الفن الإذاعي، العدد ١٦٠، يونيو ٢٠٠٠، القاهرة، اتحاد الإذاعة والتلفزيون.
٣٠. إبراهيم محمد إبراهيم : التعليم المفتوح في جامعة عين شمس ، المؤتمر القومي السنوي التاسع ، العربي الأول لمركز تطوير التعليم الجامعي " التعليم الجامعي العربي في ضوء معطيات العصر " ، ١٣ - ١٤ نوفمبر ٢٠٠١ .
٣١. أبو الفتوح رضوان : الإعلام والرسالة التربوية، بحث منشور في ماذا يريد التربويون من الإعلاميين، ج٢، الرياض، مكتب التربية العربي، لدول الخليج، (د.ت)
٣٢. أحمد الرفاعي بهجت العريزي : دور البرامج التلفزيونية في ترسيخ بعض القيم الإسلامية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية بسلطنة عمان، دراسة ميدانية، مجلة كلية التربية الزقازيق، العدد ١٠، السنة ٤، سبتمبر ١٩٨٩.

٣٣. أحمد السكري : آثار عملية للتحويل الاقتصادي على توجهات العمل بالجمعيات الأهلية، المجلة الاجتماعية القومية ، المركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية، القاهرة ، المجلد السادس والثلاثون، العدد الثاني ، مايو ١٩٩٩ .
٣٤. اللجنة الوطنية المصرية لليونسكو : مصر واليونسكو ، مجلة نصف سنوية ، موضوع العدد "التعليم عن بعد"، اجتماع الخبرات في مجال التعليم عن بعد ، القاهرة ، ٢٦-٢٩ مايو ١٩٩٦ ، إصدار ١٩٩٦ .
٣٥. المجلس الأعلى للجامعات : اللجنة المشكلة لوضع الخطوات التنفيذية للبدء فى إنشاء الجامعة المصرية للتعليم عن بعد، القاهرة ، نوفمبر ٢٠٠٠ .
٣٦. المجلس الأعلى للجامعات : تقييم تجربة التعليم المفتوح ، القاهرة ، ١٩٩٧/٩/٤ .
٣٧. اليونسكو الإعلام العالمي حول التربية للجميع وهيكلية العمل لتأمين حاجات التعليم الأساسي : المؤتمر العالمي حول التربية للجميع، تأمين حاجات التعليم الأساسي ، جوميتين بتايلاند ٥ - ٩ مارس عام ١٩٩٠ .
٣٨. تودري مرقص حنا: موقف الإعلام من بعض قضايا التعليم ، بحوث المؤتمر الثانوي التربوي الرابع عشر، رابطة التربية الحديثة، كلية التربية ، جامعة عين شمس ، مصر ، يوليو ١٩٩٤م .
٣٩. جابر محمود طلبة : خصخصة التعليم العالي في مصر وإنشاء الجامعات الخاصة ، المؤتمر السنوي التاسع لقسم أصول التربية، التعليم العالي بيم الجهود الحكومية والأهلية، كلية التربية ، جامعة المنصورة ، من ٢٢ - ٢٣ ديسمبر ١٩٩٧ .
٤٠. جودرن بورثر ، وآخرون : المسيرة باتجاه المدرسة الجامعة " ضمن بيان سلامنكا " ، (ترجمة السيد إبراهيم عبد الله)، مجلة الاتحاد العالمي للرابطة الدولية للجمعيات العاملة من أجل نوى الاحتياجات التربوية الخاصة عقلياً ، (ILSMH) ، كندا ، تشرين الثاني ، ١٩٩٦ .
٤١. حامد عمار: ضرورات الإبداع في التعليم والثقافة، جريدة الأهرام، ١٩٩٦/٨/٩ .
٤٢. حسن أحمد حسن : إثراء الفكر الإعلامي بكافة الاتجاهات والأفكار والمفاهيم والآراء، مجلة الفن الإذاعي، العدد ١٦٥، أكتوبر ٢٠٠١ .
٤٣. حسن بن عايل أحمد يحي: رؤى حول التربية والإعلام وأدوار المناهج لتنمية التفكير في مضامين الإعلام لتحقيق التربية الإعلامية ، ورقة عمل مقدمه للمؤتمر الدولي الأول للتربية الإعلامية بالفترة من ١٤-١٧/٢/١٤٢٨هـ، ضمن محور المناهج الدراسية وعلاقتها بالتربية الإعلامية، ٢٠٠٧م .
٤٤. حسن حسين الببلاوي : التعليم واحتياجات المجتمع المصري في القرن الحادي والعشرين ، مجلة التربية العاصرة ، القاهرة، رابطة التربية الحديثة ، السنة ٢٤ ، العدد ٤٦ ، ابريل ١٩٩٧ .

ج- القرارات الوزارية والوثائق والمنشورات:

٤٥. الجهاز المركزي للتعبيئة العامة والإحصاء : التعليم والتدريب والبحث العلمي ، ٢٠١٦ .
٤٦. الجهاز المركزي للتعبيئة العامة والإحصاء : مصر في أرقام ، ٢٠٠٥ .
٤٧. الجهاز المركزي للتعبيئة العامة والإحصاء : مصر في أرقام ، ٢٠١٤ .
٤٨. الجهاز المركزي للتعبيئة العامة والإحصاء : مصر في أرقام ، ٢٠١٧ .
٤٩. القانون رقم ١٠١ لسنة ١٩٩٢ بشأن الجامعات الخاصة : الصادر في ٣٠ يوليو ١٩٩٢ .
٥٠. القرار الوزاري (٥٩٣ بتاريخ ١١/٢٢/١٩٩٨ بشأن التعليم الخاص : مطبعة وزارة التربية والتعليم ، القاهرة ، ١٩٩٨ .
٥١. القرار الوزاري رقم (٢٥١) بتاريخ ١٩٩٩/٥/٢٤ بشأن التعليم الخاص : مطبعة وزارة التربية والتعليم ، القاهرة ، ١٩٩٩ .
٥٢. القرار الوزاري رقم (٣٤٧) بتاريخ ١٩٩٥/١١/٢٠ بشأن التعليم الخاص : مطبعة وزارة التربية والتعليم ، القاهرة ، ١٩٩٥ .
٥٣. القرار الوزاري رقم (٣٠٦) بتاريخ ١٩٩٣/١٢/٦ بشأن التعليم الخاص : مطبعة وزارة التربية والتعليم ، القاهرة ، ١٩٩٣ .
٥٤. القرار الوزاري رقم (٥٩٢) بتاريخ ١٩٩٨/١١/١٧م بشأن الحد من الدروس الخصوصية ، مطبعة وزارة التربية والتعليم، القاهرة ، ١٩٩٨م .
٥٥. المجلس الأعلى للجامعات : إحصاءات التعليم الجامعي ، القاهرة ، ٢٠٠٥ .
٥٦. برنامج الأمم المتحدة الإنمائي بالاشتراك مع معهد التخطيط القومي : تقرير التنمية البشرية لمصر ٢٠٠٥ ، اختيار مستقبلا نحو عقد اجتماعي جديد ، القاهرة ، البرنامج الإنمائي للأمم المتحدة ومعهد التخطيط القومي ، ٢٠٠٥ .
٥٧. تقرير صادر من اليونسكو : معلمون لمدارس المستقبل ، المجلس الأعلى للثقافة ، ٢٠٠٥ ، ع ٨٧٣ .

د- الرسائل العلمية :

٥٨. داليا عبد الله عبد الغني غانم : القضايا التربوية في الصحافة المصرية : دراسة تحليلية في الفترة من ٢٠٠٠ إلى ٢٠٠٨م، رسالة دكتوراه -غير منشورة - ، معهد الدراسات التربوية ، جامعة القاهرة، ٢٠١١م .
٥٩. سامي السعيد أحمد النجار : تحرير الصفحة التعليمية في الصحف اليومية : دراسة تحليلية مقارنة لجريدتي الجمهورية والوفد، رسالة ماجستير -غير منشورة- ، كلية التربية ، جامعة الزقازيق ، ٢٠٠٠م .

٦٠. طالب بن علي بن خلف الذبياني : واقع إسهام الإعلام التربوي في تعزيز قيم المواطنة لدى طلاب المرحلة الثانوية بمكة المكرمة من وجهة نظر مديري المدارس الثانوية ، رسالة ماجستير -غير منشورة-، كلية التربية ، جامعة أم القرى، ٢٠١٧.
٦١. عبد الحميد محروس عبد الحميد المقدم : موقف الصحافة المصرية من قانون الثانوية العامة ، رسالة ماجستير -غير منشورة- ، كلية التربية ، جامعة طنطا، ١٩٩٩م.
٦٢. عبد الله إسماعيل الكندي : القضايا التربوية في الصحافة الكويتية وتأثيرها علي صنع القرار التربوي- دراسة تحليلية للفترة من ١٩٩٢-٢٠٠٧م ، رسالة دكتوراه - غير منشورة- جامعة القاهرة ، معهد الدراسات التربوية، ٢٠١١م.
٦٣. عفاف محمد موسى عبد الحليم : القضايا التربوية في الصحافة المصرية في الثمانينيات ، رسالة ماجستير-غير منشورة-، معهد الدراسات والبحوث التربوية ، جامعة القاهرة ، ١٩٩٦م.
٦٤. غادة موسى صقر : معالجة الصحف المصرية لقضايا الشباب الاجتماعية ومدى تمشيها مع احتياجات الشباب المصري دراسة تقويمية ، رسالة دكتوراه -غير منشورة- ، كلية الدراسات الإنسانية ، جامعة الأزهر، ٢٠٠٥م.
٦٥. ليلي العقاد: دور وسائل الإعلام في الجامعات المفتوحة على بحث إمكانية تطبيق نظام الجامعة المفتوحة في بريطانيا على الوطن العربي باستخدام القمر الصناعي العربي، رسالة دكتوراه -غير منشورة-، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، ١٩٧٩.
٦٦. ماجدة مسعد محمد الصرفي: القضايا التعليمية بالقناة الخامسة بالتلفزيون المصري دراسة تحليلية، رسالة ماجستير -غير منشورة-، معهد الدراسات التربوية، جامعة القاهرة، ٢٠٠٤م.
٦٧. محمد إبراهيم الشطلاوي: اتجاهات الفكر التربوي في الصحافة المصرية من ١٩١٩ حتى ١٩٧٨م دراسة تاريخية ، رسالة دكتوراه -غير منشورة- ، كلية التربية ، جامعة المنصورة ، ١٩٨٢م .
٦٨. ناصر محمود عبد الفتاح : موقف الصحافة الإقليمية تجاه قضايا الطفولة دراسة تحليلية مقارنة لصحف إقليم شمال الصعيد من عام ١٩٨٩-١٩٩٨م ، رسالة ماجستير -غير منشورة- ، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس ، ٢٠٠٦م.
٦٩. نديه عبد النبي محمد القاضي : الصحافة وقضية التعليم في مصر ، دراسة تطبيقية على صحف الأهرام - الأخبار- الجمهورية، من خلال الفترة من سنة ١٩٨٢م وحتى ١٩٩٢م ، رسالة ماجستير - غير منشورة-، كلية الآداب ، جامعة الزقازيق ، ١٩٩٨م.

- 70–Adeyemo, Julius Abioye : Content Analysis of Newspaper Coverage of Education Issues in Nigeria ,LECTURER, SCHOOL OF COMMUNICATION , LAGOS STATE UNIVERSITY ,DEPARTMENT OF PUBLIC RELATIONS AND ADVERTISING,2015.
- 71–Daneil , H .: The Multimedia Mega University , The Hope for The 21 st Century . The Nourth Of England. And The Education Conference, Leeds , GB . 1997 . PP 22–
- 72 Seidma , Steven : Contested Knowledge , Social Theory in post modern , Era , Black Well,1998.
- 73–Daniel , J .: The Multimedia Mega University , The Hope for the 21 st Century . The North Of England . And The Education Conference , Leeds , GB. 1997 .
- 74–David Bradford Marshall : Communication across Cultures: the use of newspapers in the foreign language classroom, EDD (USA : Harvard University, 2001) in: international Vol. 62, No 4, 2001,p1352.
- Graggs, C. E. (1992), Media Education in the Primary School, Routledge.
- 75–international labor office , world employment report 1998–1999 Employaility in the Global economy.How training Matters , Geneva , 1998.
- 76–James Andrew Lighwall: Journalism and Mass Communication : At Academic Crossroads in American higher Education, EDD. (U.S.A: university of Washington, 2012) Vol. 63. No 5, 2012.
- 77–Katherine C. McAdams , Tamara M. Henry , Carol Guensburg : An Analysis of U.S. Newspaper Coverage Of Early Childhood Education , Director, Journalism Fellows in Child and Family Policy,2004.
- 78–Kathryn shine : News coverage of teacher shortage in Australian newspaper , Curtin university , Australia,2015.
- 79–Katina R. Stapleton: Urban Production, the policy process, and press: a case study on the Relationship between the Baltimore sun and education policy in Baltimore, me, duke university, department of political science,2002.

80–Knwlton . S & Bare Foot , B : Using National News Papers In The College Classroom . Resources To Improve Teaching and Learning Carolina university , national Resource Center For Frist – year experience & students in transition New York times Co . 1999 .

81–Webster : New Dictionary of synonyms , USA , : C, Merrian Company,1973.

ثالثاً : المواقع الإلكترونية :

82/<http://www.alwafd.org/%D9%85%D9%82%D8%A7%D9%84%D8%A7%D8%AA>

83/http://www.capmas.gov.eg/Pages/IndicatorsPage.aspx?page_id=6124&ind_id=02

84/<http://www.youm7.com/story/2016/10/7/>

85/[https://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%A7%D9%84%D8%A3%D9%87%D8%B1%D8%A7%D9%85_\(%D8%AC%D8%B1%D9%8A%D8%AF%D8%A9](https://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%A7%D9%84%D8%A3%D9%87%D8%B1%D8%A7%D9%85_(%D8%AC%D8%B1%D9%8A%D8%AF%D8%A9)

86/[https://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%A7%D9%84%D8%A3%D9%87%D8%B1%D8%A7%D9%85_\(%D8%AC%D8%B1%D9%8A%D8%AF%D8%A9](https://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%A7%D9%84%D8%A3%D9%87%D8%B1%D8%A7%D9%85_(%D8%AC%D8%B1%D9%8A%D8%AF%D8%A9)